وكالة وفا –الاربعاء 1-7-2009

جامعة القدس المفتوحة تدشن عددا من المشاريع التكنولوجية

التاريخ : 2009/6/30 الوقت : 14:56

رام الله 30-6-2009 وفا- أطلقت جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله، اليوم، وبرعاية مجموعة الاتصالات الفلسطينية، عددا من المشاريع التكنولوجية، في معرض يوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الثالث.

وتشمل هذه المشاريع مشروع بوابة خريجي الجامعة، ومشروع تسجيل الدارسين للمقررات الدراسية عبر الانترنت، ومشروع البث الحي المباشر لجميع محاضرات الجامعة ونشاطاتها من خلال تقنية التدفق المرئي 'الفيديو ستريمينج'، ومشروع تقنية الصفوف الافتراضية الممول في مرحلته الأولى من البنك الدولي والاتحاد الأوروبي من خلال وزارة التربية والتعليم العالي.

وهنأ مستشار السيد الرئيس محمود عباس لشؤون الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات د. صبري صيدم الجامعة على إنجازاتها، مشيرا إلى دراسة نشرت مؤخرا عن واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في فلسطين، بينت بشكل جلي تطورا مضطردا رغم كافة المعيقات والإجراءات الاحتلالية، قائلا: 'فلسطين ليست محطة يائسة وليست نقطة للتراجع'.

وقال: 'إن تحقيق فلسطين لعدد من الخطوات المتطورة يؤكد مضيها في الطريق الصحيح'، مشيرا إلى أن هذا اليوم سيبقى تقليدا سنويا يحتذى به ويتطلب تضافر الجهود بين كافة اللاعبين في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من أجل رقي الشعب الفلسطيني ومواكبته لكافة المستجدات.

ومن جهته، أشار د. مشهور أبو دقة وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى أن جامعة القدس المفتوحة تعيد صياغة التعليم العالي في فلسطين بإجراءات تحولها إلى جامعة إلكترونية، لافتا إلى جملة خطوات اتخذتها الوزارة خلال السنوات الأخيرة لتحرير سوق الاتصالات الفلسطيني، والتي كان آخرها إبرام صفقة زين- الاتصالات، وقرب مزاولة الشركة الوطنية لعملها التجاري.

وتطرق إلى جملة من التحديات التي تواجهها سوق الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أبرزها اختراق الشركات الإسرائيلية للسوق المحلية، داعيا جميع الأطراف إلى التعاون لحل كافة المعيقات التي تحد من تطور قطاع الاتصالات وتكنولوجيا والمعلومات.

وقال: 'إن الوزارة بدأت مرحلة تطبيق قانون العقوبات على المخالفين، مبينا أن هذا القانون ليس مسلطا على أحد وإنما هو لتنظيم القطاع'.

وشدد على ضرورة الشراكة بين الحكومة والقطاع الأهلي، وضرورة توحيد الجهود لرفع القطاع وتحريره من الهيمنة الإسرائيلية، معربا عن أمله أن يتم في القريب العاجل تشكيل هيئة قطاع الاتصالات التي وافق الرئيس محمود عباس على إنشائها.

وأشارت وزيرة التربية والتعليم العالي لميس العلمي إلى الأهمية التي توليها الوزارة لتطوير قطاع التكنولوجيا، حيث ركزت عليها في خطتها الخمسية، مؤكدة أن الوزارة ستدعم أية مشاريع تطويرية من شأنها أن تساهم بالارتقاء بالواقع التكنولوجي في فلسطين وتحسن العملية التربوية.

ودعت العلمي إلى تضافر الجهود بين المؤسسات المحلية والوطنية للارتقاء بالواقع التكنولوجي، مشددة على أهمية الحاسوب والتكنولوجيا في العصر الحديث.

وأشار رئيس جامعة القدس المفتوحة د. يونس عمرو إلى سعي الجامعة لوضع خطة ثلاثية تهدف للوصول إلى جامعة إلكترونية تطبق فيها المناهج عن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة، لافتا إلى قيام الجامعة مؤخرا باختيار منطقة الخليل التعليمية كمنطقة لتجريب التعليم الإلكتروني فيها.

ولفت إلى حرص الجامعة على التواصل مع مختلف اللاعبين في قطاع التكنولوجي كون الجامعة تسعى بشكل دائم إلى تطوير مقتنياتها وآلية العمل فيها كي تواكب التطورات الحديثة، داعيا السلطة الوطنية لدعم الجامعة التي تضم ما نسبته 40% من طلبة الجامعات الفلسطينية.

وأشار إلى أن الجامعة تعكف على إنشاء مراكز حاسوب خاصة بالكفيفين في مناطق تعليمية أخرى، بالإضافة إلى مناطق الخليل وجنين ورام الله والبيرة التعليمية التي أنشأت فيها مراكز متخصصة لهذا الغرض بالفعل.

وأكد القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتصالات الفلسطينية كمال أبو خديجة سعي المجموعة لدعم قطاع التعليم في فلسطين، قائلا: 'إن التعليم هو رأس أولويات المجموعة وهو سلم الصعود إلى المجد بالتوافق مع التطور التكنولوجي الذي تسعى المجموعة دوماً لاكتسابه'.